@ 393 @ % (تعلقتها عصر الشبيبة والصبا % وما علقت بي من زمانى حبائله) % % (حذرت عليها آجل البعد والنوى % فعاجلنى من فادح البين عاجله) % % (الى ا يا أسماء نفسا تقطعت % عليك غراما لا أزال أزاوله) % % (وخطب بعاد كلما قلت هذه % أواخره كرت على أوائله) % % (لئن حار دهر بالتفرق واعتدى % وغال التدانى من دهى البين غائله) % % (فانى لارجو نيل ما قد أملته % كما نال من يحيى الرغائب آمله) % % (من النفر الغر الذين بمجدهم % تأطد ركن المجد واشتد كاهله) % % (لقد ألبست نفس المعالى بروده % وزرت على شخص الكمال غلائله) % | وكانت ولادته فى سنة ثمان وأربعين وألف وجاء تاريخ مولده لبعضهم من أبيات % (ان قلت ما تاريخ مولده فقل % حبر الزمان بدى بأشرف طالع) % | وذهب الى والده بالهند وأقام الى أن مات وكانت وفاته بها فى سنة اثنتين وتسعين وألف .

محمد بن أحمد بن محمد العمرى المعروف بابن عبد الهادى الدمشقى الصوفى الشيخ البركة المعمر بقية السلف كان من خير خلق ا مهاب الشكل عليه نور الولاية والصلاح وكان عالما بالعقائد والتصوف وكلام القوم حسن الفهم مداوما على الدرس والافادة وانتفع به خلق وكان لطيف الطبع حلو العبارة متواضعاخلوقا ولم يكن أصبر منه على الفاقة وحكى لى بعض من أعتمد عليه انه سمعه مرة يقول أنا من منذ ثلاث سنوات لم أر فى يدى شيئا من المعاملة وليس ذلك تورعا وانما هو لعدم دخل شئ وكان طريقه المتوكل التام أخبرنى هذا المخبر انه كان يقرأ عليه كتابا الغزالى وصل فيه الى التوكل قال فقرر لى فى التوكل أشياء متداولة ولم يزد قال فقلت له أريد ما يعرفنى حقيقة التوكل فقال فى غد اتينى الى الجامع الاموى ولا تصحب معك شيئا من الدراهم وصل الصبح عند محراب المالكية ثم انتظرنى ثمة قال ففعلت ما قال لى فلما فرغنا من صلاة الصبح أخذ بيدى ومشى فتبعته حتى انتهينا الى ميدان الحصا وكنت بلغت الجهد من الجوع وفقد القهوة قال فدعانا شخص الى داره فسرنا فقدم لنا مائدة عظيمة فأكلنا وأمره الشيخ بأن يسقينى قهوة ثم مضينا فدعانا آخر فى القبيبات ثم خرجنا الى خارج باب ا فوقف الشيخ يقرأ الفاتحة للشيخ الحصنى قال وكان التعب أمضنى وخشيت أن يذهب بى الشيخ الى